



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 202

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 25 تموز 2013 ولغاية 31 تموز 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 25.7.2014؛ "المسلمون والعرب أصحاب ثقافة صحراوية متخلفة" (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 25.7.2014 مقالة عنصرية كتبها أ. مارغليت، زعم من خلالها أن المسلمين والعرب أصحاب ثقافة صحراوية متخلفة تشكل عبئاً على العالم، على حد تعبيره.

وقال: " ان المركب العربي – الاسلامي يشكل اليوم موضع قلق عالمي، بسبب كونه مركب إثني- متطفل ينشر الخلاف في كل مكان. لا توجد دولة لا تعاني الأمرين من المتطفل الذي يريد ان يفرض فيها ثقافته الصحراوية المتخلفة... حتى القانون الدولي الذي تعود أصوله الى التسامح الثقافي يُستغل على يدهم من اجل قضم ميزانيات الدول التي تضربها هجرة المسلمين".

وأضاف: "هناك الاهدل واولادهم يضطرون للتعامل مع القنابل ويشكلون درعا بشرية امام الاسلحة القاتلة- بالمقابل يقوم مقاتلونا بحمل اولاد العدو باذرعهم ليعذبوهم عن الخطر... البربريون يفرضون على ابناء شعبهم تبني فرحة الشهيد.. صورة بربري مسلح يحمل في يده طفل حتى يكون له درعا بشرية كالسترة الواقية".

وقال: " لم يطور المسلمون أي مجال من مجالات الحياة لما فيه من فائدة للبشرية، لكنهم كانوا موهوبين جدا – ولا زالوا- بقسوة القلب... انتاج المسلمين بارز في مجال واحد، مجال صناعة الفقدان".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 25.7.2014؛ "العائلات الفلسطينية شكلت بيئة حاضنة لحماس وهذا يبزر القصف" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.7.2014 مقالة تحريضية كتبها درور ايدار برر من خلالها قتل المدنيين الفلسطينيين، بإدعاء أن "العائلات الفلسطينية شكلت بيئة حاضنة لحماس".

وقال: "نحن لا نحارب حماس فقط. كي لا تختلط علينا الأمور. وراء حماس يقف حزب الله، الجهاد الإسلامي، القاعدة، داعش، سوريا، إيران، العراق، أجزاء من الأردن، قطر ومجائين إضافيون من المدرسة الإسلامية المتطرفة، يشمل السلطة الفلسطينية "المعتدلة". وبالطبع- إيران. هدفهم: تخريب الحضارة الغربية التي إسرائيل جزء منها. إنهم يصرخون أنهم سيفعلون ذلك منذ زمن بعيد. ولكن أجزاء منا ومن الغرب يرفضون السماع. بحوزة امبراطورية الشر هذه لا يوجد فقط مليارات يدفعها الغرب، بل حمقى عمليون أيضاً، عشرات منظمات "حقوق الإنسان" التي تركز وقتها من أجل حق الأندال في الحياة ولا يعترفون بحق اليهودي بالدفاع عن نفسه. بالضبط مثل جزء من الإعلام الإسرائيلي. نحن نبحث دائماً عن تعليم حق الشر. حقيقة أنكم لا تشاهدون في كل صورة لفلسطينيين مساكين يركضون ويصرخون ممثلي حماس، فلأنهم لا يرتدون الثياب العسكرية! أين اختفى جناء حماس؟ بخلاف ضباطنا، هم يختبأون في المستشفيات والمدارس. ثانياً، هم لن يتجولوا في المناطق المقصوفة، لأنهم غير معنيون بالموت".

وأضاف: "الحقيقة البسيطة هي: من هو مسؤول عن موت كل طفل وامرأة في غزة ليس جيش الدفاع الإسرائيلي؛ نحن نفعل كل ما باستطاعتنا كي نتجنب ذلك. في حين نحن نطلق النيران كي نمنع اطلاق الصواريخ تجاه مواطنينا، حماس يطلق النيران كي يقتل أكبر عدد من اليهود. بينما نحن نقدر الحياة ونحارب كي نحميها، حماس ومؤيدوها يقدسون الموت. حماس هيّ المسؤولة عن الموت والدمار في غزة ، فقط هيّ. من يقول كلاماً مخالفاً، هو ليس مجرد أحمق أخلاقي فقط، بل متعاون مع العدو أيضاً. جاء في البند الثامن في ميثاق حماس: "الله غايته (الحركة)، والرسول قدوتها، والقرآن دستورها، والموت في سبيل الله هو أسمى أمانينا". مع هؤلاء المتوحشين نحن نتعامل، حتى وان ظهروا ببذلة رسمية في شبكات التلفزيون العالمية".

وقال: "خلال ذروة أيام الحرب نشرت "جمعية حقوق المواطن" بمشاركة المنظمات "بتسليم"، "يش دين"، "عدالة"، "محسوم ووتش"، "حاخامات وأطباء لحقوق الإنسان" وآخرون، رسالة علنية للمستشار القضائي في الحكومة، وحذروا من خلاله من "شكوك حول خرق خطير للقانون الإنساني الدولي". "بالصدفة" تم نشر هذه الرسالة تزامناً مع نقاش في الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان. ورد في الرسالة أنه وفقاً لقوانين الحرب، يجب التمييز بين "المقاتلين والمدنيين الذين لا يشاركون في القتال" - عفوًا؟ متى كتبت هذه الأوامر؟ بالطبع ليست مناسبة لنوعية الحرب الحالية. من أين جاء مقاتلو حماس، من المريخ؟ الحديث يدور حول عائلات الإرهابيين وحمائلهم. ثانيًا، حماس تمنع سكان الأحياء- التي يطلق منها الصواريخ- من ترك بيوتهم. إذا كانت العائلات توفر درعًا بشريًا لأولئك الذين يريدون قتلنا- ماذا يمكننا أن نفعل؟ نحن نشعر بالأسى العميق على قتل كل طفل، امرأة، مسن. لم نرد أن نفعل ذلك، أردنا العيش هنا بسلام، أردنا أن نرى غزة تتحول إلى سغافورة الشرق الأوسط، ولكن غزة تحولت إلى قلعة عسكرية هدفها قتل اليهود. واجب دولة إسرائيل الأعلى هو حماية حياة مواطنيها، ليس بواسطة القبة الحديدية فقط وإنما بشكل فعال: منع عصابة القتل من إطلاق النار تجاهنا. وإذا كان المخربون يختبئون وراء عائلاتهم- فدم تلك العائلات في رقبة مخربي حماس، وهم فقط المسؤولون عن موت أقربائهم. جيش الدفاع الإسرائيلي ليس مضطرًا لأن يزودكم ويزود منظمة "حقوق الإنسان" في الأمم المتحدة- بمشاركة دول أخلاقية مثل السعودية، ليبيا وقطر- لماذا قصف هذا البيت لا بيتًا آخر. لا يوجد أي جيش في العالم يخبر مدني العدو مسبقًا أنه سيهاجم المناطق التي يتم منها إطلاق الكثير من الصواريخ بهدف قتل أكبر عدد من اليهود".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 27.7.2014؛ "قتلوا لأنهم أثاروا الشغب" (الملحق الثالث)

تحت عنوان "إطلاق نيران في يهودا والسامرة: 8 فلسطينيين قتلوا خلال اثاره الشغب" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 27.7.2014 خبرًا يبرر قتل الجيش الإسرائيلي لمواطنين فلسطينيين قاموا بالاحتجاج على العدوان ضد غزة.

وورد في الخبر: "نهاية أسبوع صاحب في الضفة الغربية: الفلسطينيون قالوا أن ثمانية قتلوا وعشرات جرحوا خلال مظاهرات ومواجهات عنيفة مع جنود جيش الدفاع، احتجاجاً على حملة الجرف الصامد في قطاع غزة. أكثر من 1000 مثير للشغب تم إيقافهم وقدمت أكثر من 200 لائحة اتهام".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 27.7.2014؛ "تدمير المساجد أمر عادي وأول من قام به النبي محمد" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 27.7.2014 مقالة عنصرية كتبها د. رؤوبين باركو وصف من خلالها قادة حماس والجهاد الإسلامي بـ "الحمير"، وزعم "أن تفجير المساجد هو أمر عادي حتى بالنسبة للمسلمين أنفسهم"، وأن "النبي محمد كان أول من حرق مسجدًا في التاريخ".

وقال: "أكثر من 1000 قتيل في غزة يثيرون فينا جميعًا الحزن على الجرحى وعلى الدمار الذي حصل في الأماكن التي تحصن فيها نشطاء حماس خلال استخدامهم للمدنيين كدروع بشرية. ليس شمشون المعاصر من جلب هذه المصيبة الفظيعة على أهل غزة. انما قادتهم. كان من المحتمل أن تكون المصيبة مضاعفة لو لم يستجيب الكثير من سكان غزة لتحذيرات جيش الدفاع الإسرائيلي المسبقة وقاموا بإخلاء منازلهم (رغم ان حماس منعتهم من ذلك). أولئك الذين يطالبون بـ "تناسب" عدد القتلى غاضبون بالطبع على قلة عدد الضحايا في إسرائيل وغاضبون لأن القيادة الإسرائيلية "ارتكب خطأ" حين أعدت سفارات إنذار، ملاجئ وقبة حديدية، وأرسلت جنودها ليدافعوا عنهم في حين أن قيادة حماس استخدمت مواطنيها كدروع بشرية. يتبين أن تعداد ملتحى حماس والجهاد الإسلامي، المسؤولين عن مقتل 1000 من مواطنيهم (يشمل الإرهابيين)، يفوق خمسة حمير، وبضمنهم خالد مشعل، اسماعيل هنية، رمضان عبد الله شلح، موسى أبو مرزوق و د. محمود الزهار (وآخرون يدللون أنفسهم في نوادي الرياضة في قطر أو المحتمين جيدًا في أقبية غزة). مفهوم ضمناً أن "الحمير الصغيرة" من أمثال "الناطقين الرسميين" باسم حماس والجهاد الإسلامي فوزي برهوم وسامي أبو زهري سيستغلون وقف إطلاق النار القصير كي يهرعوا ليوثقوا خطورة المصيبة التي حلت بالأنفس والأملاك ويعرضوا الصور لقادة حماس المختبئين. هكذا ربما سيتخلصون من خيالاتهم بالنسبة لقتل اليهود وإبادة دولتهم، والتي أدمونها بتأثير من أفيون تفسيرات القتل في دينهم. ربما تعيدهم الصور الفظيعة إلى الواقع".

وأضاف: "بما أن من يشفق على القساة سيكون قاسياً مع العطفين، سيتمسك جيش الدفاع الإسرائيلي بمهمته وتصفية الأنفاق حتى لو حُفرت في المساجد. عادة يفجر المسلمون مساجد بعضهم البعض، ونبههم كان أول من قام بحرق مسجد في التاريخ، كان ذلك مسجد الضرار في قباء الموجود في المدينة".

صحيفة "يتد نأمان"؛ بتاريخ 29.7.2014؛ "طبيعة العرب المتجذرة هي التعطش للدم" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "يتد نأمان" بتاريخ 29.7.2014 مقالة عنصرية كتبها م. روتشليد عم من خلالها أن التعطش للدماء هو طبيعة متجذرة في العرب الذين أشار إليهم بـ "الإسماعيليين".

وقال: "في العالم الإسلامي لا يوجد مكان للديمقراطية ولا لحقوق الإنسان، وكل ما يوفره التطور التكنولوجي الانساني يُستغل فقط من أجل تطوير الطبيعة الإسماعيلية المتجذرة وهي التعطش غير المحدود للدماء".

وأضاف: "قتل قتل والمزيد من القتل، يمكن لآبو مازن ان يتحدث كما يشاء عن "جرائم" اسرائيل في غزة. لكن لم يقم اسرائيلي حتى اليوم بقذف احد رجال فتح من الطابق الثاني عشر لاحدى البنايات على صوت هتافات جمهور غير. وان تسامحه مع اشخاص ارتكبوا فظائع كهذه يدل على اصوله التي تشبه اصولهم. لماذا لا يشكل الاقتصاد المزدهر والحياة الهادئة والغنى اغراءً بالنسبة للفلسطينيين من اجل التخلي عن ثقافة القتل المتجذرة فيهم منذ الأزل".

صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 29.7.2014 عندما يكون الوحش صغيرا (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 29.7.2014 مقالة كتبها الصحافي بن درور يميني ادعى من خلالها ان طالما حماس ترفض نزع السلاح فينبغي على اسرائيل القيام هي بذلك وبالقوة.

وقال: "في المعركة بين اسرائيل وحماس الصورة واضحة جدا. هتلر والنازيون في سنوات الثلاثين لم يتحدثوا، على الاقل ليس علنا، عن اباداة اليهود. وثيقة حماس وقياداتها يتحدثون بصراحة عن اباداة اليهود. وليس اليهود فقط بل المسيحيين والشيوعيين ايضا. والحديث ليس فقط عن اباداة، انما عن مساحات التواجد التي تشمل روما والامريكيتين. قناة الاطفال التابعة لحماس تبث كما مخيفا من الكراهية لليهود.

وأضاف: "القتل والدمار مؤلمان. طالما حماس لا تتحدث فقط عن الابادة وانما ايضا ترفض المصالحة، وتبذل ما بوسعها في منظومات ارهايية ضخمة وانفاق وصواريخ ستنفذ اسرائيل جرائم ضد نفسها وضد العالم الحر اذا لم ترد بسحق الوحش وهو صغير".

صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 30.7.2014 تصفية قيادة حماس (الملحق السابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 30.7.2014 مقالة كتبها نوح كليجر ادعى من خلالها ان على اسرائيل ايجاد قادة حماس وتصفيتهما.

وقال: "لا يوجد شخص لا يريد موت قادة حماس. اذا كان هناك من لا يريد فهو يكره اسرائيل. لان قادة حماس هم المسؤولون الوحيدون عن التنظيم الارهابي الذي يريد قتل اليهود قدر المستطاع. وهذه هي ايدولوجية هؤلاء المتطرفين المتعطشين للدم".

وأضاف: "انهم قتلة ولا يبشرون بالحرية والعدل. انهم ارهابيون. هم من يرشد الجنود لقتل كل طفل وكل امرأة في اسرائيل، هم الذين يكررون شعار "اذبح اليهود" ويدربون على القتل بكل الطرق. اسماعيل هنية هو كبير القتلة ولا يوجد اي سبب يدع اسرائيل تتركه يعيش. نحن نقتل الارهابيين الصغار – لكن علينا ان نفعل ذلك ضد كبير المخربين. كذلك يجب ان يكون مصير خالد مشعل. علينا ان نجد ونصفي القيادة التي لن توافق على وقف حربها ضد اليهود. مقابل مبلغ من المال يمكن ان نجد من يكشف لجنودنا عن مكان تواجد "ابطال" حماس. يجب ايجاد رجال حماس وتصفيتهم".

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 30.7.2014 مقالة كتبها يوعاز هندل ادعى من خلالها ان أمام إسرائيل إمكانيتان، إما تغيير الأهداف والقضاء على حماس أو انتهاء الحملة بردع مشابه للردع حزب الله في 2006.

وقال: "ينبغي الحديث بجدية عن اسقاط حكم حماس. خلافا للدعوات التي نعرفها بالجملة منذ عهد "الرصاصة المصوب"، فان البدائل ليست أسوأ. فهي سيئة بذات القدر. ما الفرق بين داعش وحماس عند الحديث عن المس باليهود؟ فالانفاق ستحفر بذات الشك وبذات الاسمنت الذي نقل من اسرائيل، والصواريخ ستننتج على أساس ذات الدافع. ينبغي الاعتراف بان حماس كحاكم، لا تحقق حتى ولا ذرة استقرار. جربنا. هذا لا ينجح. الدولة يمكنها أن تعيش الى جانب منظمة ارهابية فقط اذا كان الردع ناجحاً. اذا ما كوي وعي الخصم بالماضي. هكذا حصل مع منظمة حزب الله. اتفاقات وقف النار وقرارات الامم المتحدة في 2006 لا تساوي شيئاً، ذكرى الضاحية بالمقابل تنجح منذ ثماني سنوات".

وأضاف: " تدير اسرائيل حرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين في قطاع غزة منذ العام 2000. اطلقوا من هناك النار قبل فك الارتباط وشدوا اطلاق النار بعده. كنت هناك كرجل احتياط في ايام الغضب الشهيرة لبداية الانتفاضة الثانية – حين كانوا يكرهونا برعاية عرفات. رأيت منذئذ مرات عديدة كيف يكرهونا برعاية حماس. التيار السياسي في غزة لا يؤثر على شدة الكراهية، يؤثر فقط على الوسطاء المحيطين. منذ صعدت حماس الى الحكم أصبحت حرب الاستنزاف طريق حياة. والتسلح المجنون برعاية ايران حدد الاتجاه. كل ما يتبقى هو نذب اسرائيلي. غياب التفكير بعيد المدى. شارون وعد بان تخترق غزة بعد الصاروخ الاول ولم يف بذلك. بعد وعد التالون في الطابور ولم يفوا. لا يوجد استثناء – المسؤولية ملقاة على الجميع.

لقد بدأت هذه الحرب كحملة محدودة. هكذا قرر اعضاء المجلس الوزاري، بما في ذلك اولئك الذين ينتقدون رئيس الوزراء. وتحددت الاهداف مسبقاً، غامضة عن قصد. الهدوء، ضرب حماس والردع هي الانجازات التي يمكن دوماً الجدل فيها. انجازات يمكن دوماً الادعاء بالملكية عليها باثر رجعي. اما الانفاق فأصبحت هدفاً عملياتياً في ظل الحركة. أمام اسرائيل توجد امكانيتان: الاولى هي تغيير الاهداف، التوقف، التخطيط والانتقال الى حرب اخرى لاسقاط حكم حماس. يوجد لهذا ثمن يتضمن اعداد الاقتصاد لاشهر طويلة من القتال وتجنيد واسع جداً للاحتياط. لا يوجد حسم عسكري آخر، رغم تصريحات السياسيين. هذا ممكن ولعله يتم، ولكن هذا أيضاً قرار ثقيل الوزن يتطلب شرح للجمهور الاسرائيلي وليس شعارات فارغة لوسائل الاعلام.

الثانية هي انتهاء هذه الحملة مع ردع على نمط لبنان خلق اعتبارات كل فعالية مقابل المنفعة لدى حماس لأول مرة. ولهذا الغرض ينبغي ترك أثر على حماس ولشدة الاسف على السكان المدنيين في غزة أيضاً. الامتناع عن اصابة الابرياء، وليس الامتناع عن اصابة المؤسسات والاحياء التي تطلق منها النار. واذا ما محيت أحياء – فلا مفر. اذا كانت حاجة لضرب مستشفى لتدمير قيادة الطوارئ لحماس – فليتم هذا. سندعو بصوت عال الى الاخلاء، ونتحدث في وسائل الاعلام الدولية، وننشر معلومات استخبارية عن المواقع المدنية التي تستخدمها حماس، ولكن ندمر ونجبي ثمن. في زمن كتابة هذه السطور ليس واضحاً بعد اذا ما، متى وكيف سيتم وقف النار، ولكن واضح أنه يجب أن يأتي مع كي واضح للوعي.

على اسرائيل ان تضع كواتم على الاذان وتطلق النار. اما الصراع على الشرعية فنديره في كل الاحوال في اليوم التالي. يعرف الجيش كيف ينتصر بقرار سياسي. واحياناً أكثر من الاستراتيجية والسياسة، يتبقى فقط السماح للجيش الاسرائيلي بالسحق".

تحت عنوان "صواريخ في المدرسة" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 31.7.2014 خبراً يهدف إلى تبرير قصف الجيش الإسرائيلي لمدرسة تابعة في الأونروا أدى إلى استشهاد عشرات المدنيين الفلسطينيين الذين لجأوا إليها بعد أن دُمرت بيوتهم نتيجة للقصف الإسرائيلي.

وورد في الخبر: "المتحدث باسم الأونروا عدنان أبو حسنة اتهم إسرائيل بقتل متعمد للمدنيين وقال أن الأونروا أبلغت جيش الدفاع الإسرائيلي بنقاط تواجد مباني المنظمة التي تحولت إلى ملاجئ. بالمقابل، مصدر مسؤول في الأونروا أكد أنه تم اكتشاف كميات اضافية من الصواريخ التي تم اخفائها في مدرسة المنظمة في مركز قطاع غزة".

صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 31.7.2014؛ يجب طرد حنين زعبي من الكنيسة (الملحق العاشر)

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 31.7.2017 مقالة كتبها يونتان يفين طالب من خلالها بطرد النائبة حنين زعبي من الكنيسة وادعى انها تسبب ضررا كبيرا لناخيبيها.

وقال: "يجب طرد حنين زعبي من الكنيسة. مع كل الاحترام للديمقراطية وللقيمة العليا لحرية التعبير عن الرأي فان مكان هذه السيدة ليس في برلماننا. من شاركت في الابحار الارهابي الى غزة ومن تدعي ان خاطفي الفتية ليسوا مخربين، ومن تنحاز للمخربين الذين يمسون بجنودنا تابعة لبرلمان غزة. والضرر الأكبر تتسبب به لناخيبيها العرب الاسرائيليون الذين يبنون مع اليهود سلاما لطيفا منذ عشرات السنين، فتأتي زعبي وتدمره".

מבט אל צוּרֵי אֵיתָן

אותה רוח הקודש שפיעמה בלב שרה אימנו, היא שהודיעה מראש גם על האכזריות הנוראה, השוכנת בלב אויבינו, ואשר אף באה לכלל ביטוי לאורך אלפי שנה, עד הנה – ועד בכלל.

מספר לנו המדרש, על שיחת המלאכים, כאשר התגלתה באר המים להגר הבוחרת עם בנה מבית אברהם:

'...שהיו מלאכי השרת מקטרגים ואומרים: רב-ש"ע, מי שעתיד זרעו להמית בניך בצמא, אתה מעלה לו באר?'

...היכן המית את ישראל בצמא? – כשהגלם נבוכדנצר... כשהיו מוליכין אותם אצל ערביים, היו ישראל אומרים לשבאים: בבקשה מכם, הוליכוננו אצל בני דודנו ישמעאל וירחמו עלינו... ואלו יוצאים לקראתם ומביאין להם בשר ודג מלוח ונאדות נפוחים. כסבורים ישראל שמלאים מים. וכשמכניסו לתוך פיו ופותחו – הרוח נכנס בגופו ומת'.

ואנחנו, למודי הווה, מזהים בקטע ההיסטורי המדווח, את קווי המתאר האנושיים – הבלתי אנושיים – של אויבינו, ואת תרבות השקר ותחבולות ההונאה האכזריות שלהם, שחלחלו לאורך ההיסטוריה עד היום.

בשום תחום מתחומי החיים לא חידשו, כידוע, קנאי האיסלאם דבר לתועלת האנושות. אבל יצי-רתיים מאוד היו – ועודם – ברשעות הלב.

ההמחשה חלקית על תרומתם האפסית למאגר ההישגים האנושיים, ניתן לציטט את הנתונים הבאים: מספר הערבים קרוב כל מקבלי פרס נובל, לדוגמא, הוא 8 (שמהם מחציתם, כולל ערפאת... קיבלו פרס נובל... לשלום). זאת – מקרב אוכלוסייה של כשבע מאות שבעים וחמישה מיליון. לעומתם, מספר היהודים בעלי הנובל הוא 199 – מתוך אוכלוסייה של כשלושה עשר מיליון נפש בלבד.

מנגד – יצירתיותם של הערבים בולטת בתחום אחר, הלא הוא תעשיית אוברן משגשגת, שמנוע הייצור שלה מופעל על ידי כושר המצאה אכזרי. דוגמא לכך היא המזימה ההיסטורית לגרום צמא לסומכים על עזרתם, כדי שאחר כך יוצמדו אל שפתותיהם הניחירות נאדות נפוחי אוויר, הנראים כנאדות מים, ובכך להחניק את המולכים שולל.

אצל רשם הפטנטים העולמי, קשה אפוא, עד בלתי אפשרי, יהיה לזהות ממציא מוסלמי שניצל את כישוריו כדי להטיב; אבל תעשיית האובדן מאויישת, בצפיפות, בשמות כמו איסמעיל ומוחמד. הם הוגי חליפות הנפץ, מצטייני הפצצות המתק-תקות מעומס מסמרים הנוצצים בהן, מתכנני אמצעי מילכוד למען אישיים לזלמם, ועוד כהנה וכהנה אביזרים יצירי לב אבן.

המצאיאות, המממשת את מלות הנבואה באורח כה מדויק, הופכת להיות זרדמאיי אשר ירתק את עצמנו ואת מהותנו אל הצור ממנו חוצבנו ואל מקבת הבור שממנה נוקרנו.

בסובלנות תרבותית, מנובת על ידיה לנגוס באמצעותו בתקציבי המדינות שבתוכן מכה ההגי-רה המוסלמית שורש, עד כדי יצירת ישות אימפ-ריאלית, המשרבת, כמו תמנון, שלוחות לאורכה ולרוחבה של היבשת.

קלות המואזנים מחליפים אטראט את הס-ימפוניות של בטהובן ומוצרט באירופה, וחורבות מגדלי התאומים הן תזכורת מרה לאמריקאים, כמו שהפגנות הפרא בצרפת מהלכות אימים על הסורבון התרבותי. בכל מקום, שבו התבססה חברת המהגרים הזו, מתרחש תהליך ההופך ערים מטופחות לסלאמס, ובו מתפרע אספסוף בכל עת מצוא.

ידי כל בו' – המדינות המבקשות לעמוד על נפשן מחפשות אמנם דרכים לעצור את הסחף, לסנן את היסודות הרדיקליים, למנוע הפצת חומרי נפץ בפזורה הזרה שהתביתיה אליהן – אך הן קוצרות סופה.

אצלנו – זה לעומת זה ניצבים עתה מראות האנטיתזה: סימני הדיוקן שגילו מכבר את מראות העתיד, בתיאור 'הוא יהיה פרא אדם', מומחשים, בצד תכונות סגולה, שאף הן נצברו בזהות עמנו: 'רחמים ביישנים וגומלי חסדים'. מכאן – נשקפת האכזריות, המזכירה את הפרא שלוף המדבר; ומכאן – קולחים הרחמים מליבות עם השם, על כל סיבוב.

שם – הורים וילדיהם מאולצים להיחשף לפצצות, כדי להוות מגן חי למצבורי נשק קטלני – לעומת לוחמים משלנו, שמרימים ילדי אויב בזרועותיהם ומרחיקים אותם מן הסכנה. מצד אחד – נשמעים פראי אדם, המצווים על בני עמם לאמץ לעצמם את אושר השאהידי, המפרק עצמו לדעת מבלי הותר שריד, בעוד הם מוגנים במדינות מקלט שנמלטו אליהן בעוד מועד; ומשם, מן הכורסה הרכה של וילת הנופש, הם מדברים על לב בני עמם הנפתים; ומצד שני – להבדיל אא"ה, תפילות אמונה בוקעות שמים לשלומם של החי-ילים ופצועי המלחמה, ותמיכה בלתי פוסקת – חומרית ומוראלית – זורמת מכל עבר ולכל עבר.

זהו – תמונת פראאדם חמוש, המחזיק בז-רועותיו תינוק, כדי שישמש לו שריון אנושי, מעין אפודת מגן – ולעומתו: אנשים המחרפים נפשם, כדי לגונן על גני ילדים ועוללים מירי רקטות רצחני.

מהעבר האחד – קריאות עידוד לזרוע הרס בקרב המונים, בלי להחשב באיש; ומהעבר השני נמנים שלושים אלף שבאים לתת כבוד והוקרה לחייל אלמוני אחד הי"ד, שמעולם לא הכירוהו, ובכך מומחשת אחוות אדירים עם כל איש ישראל. לנוכח הניגודים החריפים האלה – בין תשתיות הרוע ובין שורשי הטוב, חוזר באוזנינו שוב ושוב הד הקול הספון בקורות הימים, כשהוא מהדהד אל בין כתלי ההווה, החינוכי והחברתי, שמגמות של טש-טוש גבולות מאפיינות אותו, בימים כאילו כת-יקונם: להפריד! לשמור על המורשת הבלעדית ולהתרחק מכל קצה-קיצו של חיבור בין הרחוקים, שאין להם שום מכנה משותף – 'ארש האמה הזאת ואת בנה, כי לא יירש בן האמה הזאת עם בני עם יצחק'.

אל מרחק הימים אנו נישאים בימים האלה. אל חיינו העבר חותרת תודעתנו. חלילי הזכרון מת-רוממת מן השילוח של ההווה. היא גומאת מרחקי זמן אדירים, וחרטומה מכונן כל העת אל מינחת הצור אשר ממנו חוצבנו ואל מקבת הבור שממנו נוקרנו.

מרחק של כשלושת אלפים וחמש מאות שנות אור רוחני כמו נמוג בבת-אחות בסערה, סערות רוחנו – ולפתע אנו ניצבים בזכרוננו אצל האוהל שבו נוסדה מהותנו; האוהל בעל ארבעת הפתחים, שכל הבאים אל צל קורתו, מתקבלים בהכנסת אורחים שכולה חסד, ובה מהולים זה בוז סעד גשמי והארה רוחנית. ובעלי המקום – אבותינו: אברהם המגייר את האנשים ושרה המגיירת את הנשים.

מן המרחק האדיר הביך-כוכבי שאלו נחתנו, אנחנו מעיפים, מדי פעם, את מבטינו המודאגים וזכורים אוזניים אורבות לרשח הקולות, בפלנטת ההווה הגועש שלנו, ומזהים שם את סימני ההיכר שלנו ושל זולתנו, שהוגדרו א-י-א. בבת אחת מאיר את עינינו המבט החד, הנבואי, של אימנו הרא-שונה. מה מדהים הוא בעוצמת מסריו ובהודות לקחי המסתכמים במילים: 'ארש האמה הזאת ואת בנה, כי לא יירש בן האמה הזאת עם בני עם יצחק'. גם החסדים, אשר ידה, ליבה ורוחה המרוממת פתוחים לכל הנוטה לפוש בצל קורתה, לובשת עוז. זרועות נפתחות, קבלת הזולת והסיוע לו הם סי-סמאות חייה, חובל – היא מטיפה את לקחה – יש תחומים, שבהם דווקא אובדן וטריקת הדלת הם הם מקור הברכה. על כן יש והלב הרחמן מקבל האורחים, גוזר גזירת גירוש נחרצת. כאשר על כף המאזניים מונחים חינוכו ויעוד חייו של הבן הממשיך את דרך החיים – הצו ההחלטי הוא 'דחמשמעיי: לגרש! להדיר מבית החסד את מי שלול להשפיע לרעה על חינוכו של הנצר, שתקוות כל העולמים כרוכה בו.

אז הופכים ארבעה פתחי האוהל למחיצות הפרדה, והתשובה על שנינו סדרי ה'בראשית' ב-רוה: 'כל אשר תאמר אליך שרה שמע בקולה' – בקול רוח הקודש שבה.

לוד בטרם הולדתו נודעה להגר שפחת שרי דמות זיוקנו העתידית של בנה, למשמע המלאך הדובר אליה: 'הוא יהיה פרא אדם יוד בכל ויד כל בו'.

מה נורא הוד הוא החיזיון הזה, שבו מילים בודדות מתמצות מראש אלפי שנות היסטוריה עתידית של שבט אנושי רב אוכלוסין. ואמנם לאורך כל השנים הוכיחו צאצאי בן השפחה, כמה הולמים אותם קווי המתאר שניבאו את הפרופיל המוסרי שלהם וסימנו גם את היחס שישרור ביניהם לבין האנושות כולה.

האלמנט הערבי-מוסלמי הוא כיום מקור דאגה עולמי, בהיותו מרכיב אתני-פולשני מתרחר ריב בכל מקום. 'ידו בכל' – אין לך מדינה שאינה שבעת מרורים מן הפולש, שמבקש להטמיע בה את תר-בונו המדברית-פרימיטיבית. אותה 'יד בכל', מש-תרבת אל קרבי התרבויות האמריקאית והאירופא-ית, מזעזעת אותן ומאתנת על חוסר הרלבנטיות שלהן ההולך וקרב. גם החוק הבינלאומי, שמקורו

ואהבת לאויבך כמוך?

לא יעזרו מאמציו העילאיים של צה"ל לחסוך פגיעה בחפים מפשע - התשתית לדו"ח גולדסטון 2 מונחת בימים אלה - מדוע? כי רבים מאיתנו מלמדים זכות על הרשע, למרות האמת הפשוטה שניצבת מול עינינו

דור אידר

1 אנחנו לא נלחמים בחמאס בלבד. שלא נתבלבל. מאחוריו ניצבים חיזבאללה, הג'האד האיסלאמי, אלקאעידה, דאעש, סוריה, עיראק, חלקים בירדן, קטאר ועוד מטורפים מבית המדרש האיסלאמי הרדיקלי, כולל ברשות הפלשתינית "המתונה". וכמובן - איראן. מטרתם: החרבת הציביליזציה המערבית שישראל משמשת מבוא ופנתח בחומתה. הם צועקים זאת בראש חוצות זה זמן רב. חלקים בתוכנו ובמערב מסרבים לשמוע.

לרשות אימפריית הרשע הזאת עומדים לא רק מיליארים שהמערב משלם, אלא גם אידיויטים שימושיים, עשרות ארגוני "זכויות אדם" המקדשים את זכות המנוולים לחיות ואינם מכירים בזכות היהודים להגנה עצמית. ממש כמו חלקים בתקשורת הישראלית. אנחנו תמיד מחפשים ללמד זכות על הרשע.

וכי אינכם רואים בכל צילום של פלשתינים מסכנים רצים וזועקים, שאין שם נציגי חמאס, אין לו- הרוח בשי מדים! לאן נעלמו פחדני החמאס? בניגוד למפקדינו, הם נחבאים מתחת לבתי חולים ולבתי ספר. שנית, הם לא יסתובבו באזורים מוכי הפצצות, משום שהם מעוניינים במוות רב, ואם אפשר - גוויות ילדים מרוטשות. זה משרת את המטרה, והצופים אינם נשארים אדישים.

הנה האמת הפשוטה: מי שאחראי לכל מוות של ילד ואישה ברצועת עזה אינו צה"ל; אנחנו עושים כמיטב יכולתנו להימנע מכך. בעוד אנו יורים כדי למנוע שיגור טילים לעבר אזרחינו, חמאס יורה כדי להרוג יהודים רבים ככל האפשר. בעוד אנו מקדשים את החיים ונלחמים להגן עליהם, חמאס ולווייניו מקדשים את המוות. מי שאחראי למוות ולהרס ברצועת עזה הוא חמאס, ורק הוא. מי שאומר אחרת, הוא לא רק אידיוט מוסרי אלא משתף פעולה עם האויב.

הנה הסעיף השמיני באמנת חמאס, המצע לפעילות הפוליטית והצבאית של התנועה: "אללה הוא תכליתה (של התנועה), (הנביא הוא דמות המופת שלה, הקוראן הוא החוקה שלה, מלחמת הקודש (ג'האד) היא דרכה, והמוות (מות הקדושים) למען אללה הוא הנעלה במשאלותיה". עם פראי האדם האלה אנחנו מתעסקים, גם אם לבושים בחליפות ברשתות הטלוויזיה העולמיות.

2 רשת שלמה של אידיויטים מוסריניים הממונים בידי הקרן להחרבת ישראל, ג'ורג' סורוס ומדינות אירופיות, פועלת להכין תשתית לדו"ח גולדסטון השני. חזרה על האשמות לא מבוססות בדבר ירי לכאורה מכוון ושיטתי לעבר אזרחים פלשתינים, עונש קולקטיבי, "פשעי מלחמה" ו"פשעים נגד האנושות" וכדומה. כך מכינים את הקרקע להתערבות בינלאומית.

בעצם ימי המלחמה, פירסמה "האגודה לזכויות האזרח" יחד עם הארגונים "בצלם", "יש דין", "עדאללה", "מחסום ווטש", "רבנים ורופאים למען זכויות האדם" ועוד, מכתב פומבי ליועץ המשפטי לממשלה, שבו הזהירה מפני "חשד רציני להפרות חמורות של המשפט ההומניטרי הבינלאומי". ממש "במקרה" פורסם המכתב בסמוך לדיון במועצת האו"ם לזכויות האדם.

במכתב שפורסם נאמר שלפי דיני הלחימה, יש להבחין "בין לוחמים לאזרחים שאינם משתתפים בלחימה" - סליחה? מתי נכתבו ההוראות האלה? לבטח לא ביחס לסוג המלחמה הנוכחי. מהיכן הגיעו לוחמי חמאס, מהמאדים? מדובר במשפחות הטרויסטים וחמולותיהם. שנית, חמאס מונע מתושבי השכונות - שמהן משגר טילים - לעזוב את בתיהם, בדיוק מהסיבה שארגוני השמאל יעבדו נוספות למנוע מצה"ל לפעול נגדם בתואנה שמדובר ב"ירי חסר הבחנה". אם המשפחות משמשות מגינים חיים עבור אלה המבקשים לרצוח אותנו - מה אפשר לעשות? יש בנו צער עמוק על כל הרג של ילד, אישה, זקן. לא רצינו לעשות זאת, ביקשנו לחיות פה בשלום, רצינו לראות את עזה הופכת לסינגפור של המזרחית. אבל עזה הפכה למבצר צבאי שמטרתו רצח יהודים באשר הם.

חובתה העליונה של מדינת ישראל להגן על חיי אזרחיה, לא רק באמצעות כיפת ברזל אלא באופן אקטיבי: למנוע מחוליות הרצח לירות לעברנו. ואם המחבלים נחבאים מאחורי משפחותיהם - דמן של המשפחות חל על ראש מחבלי החמאס. הם ורק הם אחראים למוות קרוביהם.

3 הבה נשטח את האמת: מבחינתכם, אין לנו לגיטימציה לעשות דבר, משום שאנחנו "כובשים" ו"מדינת אפרטהייד" ו"גזענים". מפריע לכם מותם המצער של 200 אזרחים בהפצצות נקודתיות של צה"ל ולא מותם של 200 אלף אזרחים בסוריה ובעיראק. שם ערבים הורגים ערבים. עבורכם מדובר בתופעת טבע. כמה צביעות.

צה"ל לא צריך לספק לכם ולא למועצת "זכויות האדם" באו"ם - בהשתתפות מדינות מוסריות כערב הסעודית, לוב וקטאר - שום סיבה מדוע הפציץ בית זה ולא אחר. שום צבא לא מודיע מראש לאוכלוסיית האויב על תקיפת אזורים שמהם משוגרים טילים רבים לעברנו במטרה לרצוח כמה שיותר יהודים.

במשך שנים עבדה מכונת התעמולה של השמאל - באמצעות אלף סייעניה בתקשורת ובאקדמיה - לשכנע שאנחנו מפלצת וכובשים אכזריים ובעצם אין הצדקה למלחמתנו. מה היו היציאות של ידוענים ישראלים בעצם ימי הקרבות כי הם "מתביישים בנו"? אלו פירות שטיפת המוח של תעמולת "זכויות האדם".

העיקרון המוסרי הבסיסי, אהבת הזולת כפי שנוסחה בפסוק "ואהבת לרעך כמוך", נקבעה בידי גדול התנאים, ר' עקיבא, כ"כלל גדול בתורה". הלל הזקן העמיד את כל התורה על העיקרון הזה: "דעלך סני - לחברך לא תעביד (מה ששנוא עליך, אל תעשה לחברך), (זו היא כל התורה כולה, ואידך (והשאר) - פירושה הוא, זיל גמור (לך ולמד)".

אבל אותו ר' עקיבא לימד שבמקרה של קונפליקט, יש לפעול לפי הכלל: "וחי אחיך עמך" - חיך קודמים לחיי חברך. תשתית הרעיון היא שיחסי המוסרי אל הזולת תלוי בראש ובראשונה ביחסי המוסרי כלפי עצמי. אין אחריות כלפי האחר אם אינני אחראי קודם על עצמי. בקיצור, אהבת הזולת טעונה בירור במידה שאינך אוהב את עצמך. על אחת כמה וכמה כשמדובר באהבת האויב על חשבון האהבה והנאמנות לבני עמך.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F25>

אש ביו"ש: 8 פלשתינים נהרגו בהפרות סדר

המחאה נגד המבצע ברצועה מתגברת · החשש: העימותים האלימים יגלשו לתוך ישראל · חמאס עזה: "העם הפלשתיני בעזה ובגדה מאוחד במלחמתו נגד הכיבוש"

איציק סבן, דניאל סיריטי ונצחיה יעקב

סוף שבוע סוער בגדה המערבית: הפלשתינים דיווחו על שמונה הרוגים ועשרות פצועים במהלך הפגנות ועימותים אלימים עם חיילי צה"ל, במחאה על מבצע צוק איתן ברצועת עזה. יותר מ-1,000 מתפרעים נעצרו והוגשו יותר מ-200 כתבי אישום. במשטרה חוששים שהעימותים עלולים לגלוש לתוך ישראל. בסוף השבוע קיימו מפכ"ל המשטרה רנ"צ יוחנן דנינו והשר לביטחון הפנים יצחק אהרונוביץ' הערכת מצב בירושלים. ביום שישי נהרגו שני פלשתינים בהפגנה סמוך לכפר חווארה. קצין מג"ב נפצע מסלע שנזרק לעברו על ידי אחד המתפרעים. שני רכבים שבהם נסעו גבר ואישה בת 50 מאחת ההתנחלויות באזור, הותקפו באבנים. הנוסעים, שירו באוויר, הצליחו להיחלץ מהמקום.

בעימותים שהיו שלשום סמוך לכפר בית אומר הסמוך לרמאללה נהרגו שלושה פלשתינים. פלשתיני נוסף נהרג שלשום במחסום בכפר אל-ערוב הסמוך לשכם. אתמול נהרגו עוד שני פלשתינים בעימותים ליד בית לחם וסמוך למחסום ג'למה, צפונית לג'נין. בירושלים סוכל פיגוע דקירת שוטר על ידי צעירה בת 20-כ כנקמה על פעילות צה"ל בעזה.

דובר חמאס בעזה פאזי ברהום אמר כי "העם הפלשתיני בעזה ובגדה מאוחד במלחמתו נגד הכיבוש".



הפגנה בג'נין, שלשום צילום: אי.פי

לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F27>

الملحق الرابع:

הפסקת האש ולחי החמור

ד"ר ראובן ברקו

בילדותי שאל אותי דודי המנוח כמה חמורים יש במשפט: "בלחי החמור חמור חמורותיים. בלחי החמור הרגתי אלף איש" שאמר שמשון (שופטים ט"ו). יותר מ-1,000 מ הרוגים בעזה מעוררים בכלוננו צער על הנפגעים ועל ההרס שנוצר במקומות שבהם התבצרו פעילי חמאס שעה שהשתמשו באזרחיהם כמגינים אנושיים.

לא היה זה שמשון בן זמננו שהביא על אנשי עזה את האסון הנורא. היו אלה דווקא מנהיגיהם. האסון היה יכול להיות כפול ומכופל אלמלא נענו רבים מתושבי עזה לאזהרות המקדימות של צה"ל והתפנו (למרות חמאס שמנע זאת מהם) ואלמלא הגנה ישראל על אזרחיה מבית. אלה התובעים "פרופורציונליות" בהרוגים ודאי כועסים על מיעוט הקורבנות של ישראל וזועמים על כך שההנהגה הישראלית "חטאה" בכך שהכינה לאזרחיה צופרי אזהרה, מקלטים ומערכת כיפת ברזל, ושלחה את חייליה להגן עליהם בעוד הנהגת חמאס השתמשה באזרחיה כ"שכפ"ץ". מתברר כי מניין מזוקני הלחי של חמאס והג'יהאד האיסלאמי, שעל צווארם האחריות להרג 1,000 מאזרחיהם (גם טרוריסטים), עולה בהרבה על חמישה חמורים, ובכללם חאלד משעל, אסמאעיל הנייה, רמדאן עבדאללה שלח, מוסא אבו מרזוק וד"ר מחמוד א-זהאר (ואחרים המתענגים במכוני הכושר של קטאר או מוגנים היטב במרתפי עזה).

חזקה על "חמורונים" כגון "הדוברים" פאזי ברהום וסאמי אבו זוהרי, "הנוערים" בשם חמאס והג'יהאד, שינצלו את הפסקת האש הקצרה כדי לרוץ ולתעד את חומרת האסון בנפש וברכוש ויצילו צילומים אלה למנהיגי חמאס המתחבאים. בכך אולי ינפצו את פנטזיות רצח היהודים והשמדת מדינתם, שלהן התמכרו בהשפעת אופיום פרשנות הרצח של דתם. אולי תמונות הזוועה ישיבו אותם למציאות.

ב"לילת אל-קדר" שיחול במחצית השבוע הקרב, ייחתמו גורלות המוסלמים. חרף יום זה ממשיכים מנהיגי חמאס להתעלם מהאסון שהמיטו וימיטו על העם הפלשתיני ומתבצרים בתביעותיהם האבסורדיות. משל היו המנצחים, הם תובעים להסיר את המצור כתנאי מקדים לכל דיון, בדרישה ל"תגמול" על רצחנותם כגון פתיחת מעברים ונמל, כספים, סחורות ועוד "צ'ופרים" שיאפשרו להם לחדש ולשכלל את ארסנל הנשק שברשותם כהכנה לסיבוב הבא. עתה, משקיבלו הפסקת אש קצרה, אולי יתבוננו בצילומים ויבינו את גודל האסון.

בנאומיהם האחרונים הדגישו משעל ומדאן שלח כי מלחמת שמד להם עם ישראל והצהירו כי ימשיכו לנהל אותה גם מאיו"ש. הם מסרבים לפירוז והודיעו כי על אבו מאזן ו"ממשלת הפיוס" שלו להפסיק את השיחות ואת התיאום הביטחוני. בהצגה המתוכננת ישמש אבו מאזן "ראש הממשלה" גם בעזה בתפקיד "עלה התאנה", שיאפשר את המשך הרצח לפי חלוקת העבודה מימי ערפאת: הם יתחמשו ויבצעו פיגועים ורציחות ואילו אבו מאזן יזרים כספים, יישא באחריות האזרחית ויגיד "זה לא אני". ואכן "הראיס" כבר הזדרז לשלם 20 מיליון דולר על חשמל וצרכים רפואיים.

על הבמה ממשיך בינתיים ג'ון קרי לשחק עבור אובאמה את "שוטה הכפר". הוא מנהל בפאריס דיאלוג עם טורקיה וקטאר, המייצגות את חמאס ופועלות נגד בעלות בריתה של אמריקה, וזונח את בעלות בריתו ישראל ומצרים. מאז "אותלו" לא נכתב מחזה המציג באורח כה טרגי מנהיג נבדל ומשוטה שכזה.

כיוון שכל המרחם על אכזרים סופו שיתאכזר לרחמנים, ידבק צה"ל במשימתו לחיסול המנהרות גם אם נחפרו במסגדים. אחרי הכל, המוסלמים מפוצלים מסגדים זה לזה בשיגרה, ונביאים הוא הראשון בהיסטוריה ששרף מסגד: היה זה מסגד אל-דראר בקבאא שבאל-מדינה. דווקא לקראת "לילת אל-קדר" שבה ישראל ומדגישה כי אין לה דבר נגד העם הפלשתיני. נכונותה של ישראל - ולא בפעם הראשונה - להסכים להפסקת אש מעידה על מידת הרחמים דווקא נוכח הסיכון שאנשי חמאס ישפרו את עמדותיהם ויסכנו את צה"ל. אך משימתו של צה"ל תושלם והמו"מ להסדרה ינהל בקשיחות. כך נוהגים עם פרעה.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F27>

الملحق الخامس:

מרבט
מ. שוטלנד

חוכמולוגיה במבחן המציאות

בסוף השבוע שעבר, נפרד שמעון פרס ממסא נשיאות המדינה. על אף שאין ביטחון בכך שבקרב לא נשמע על תפקיד חדש שנחפר עבורו למען יוכל להמשיך בפעולת הרב, לעת עתה הוא אפילו כבר לא יכול לדרוץ את אפו (כמאמר קודמו ריצמן, ששימש ראשון בתפקיד) בשום נושא ממלחתי, ובכלל זה בשטח המדיני החביב עליו. אם המאפיין הבולט בחותמו הציבורי כפוליטיקה הישראלית, הוא הביטוי "מורחן חיכון חדש", דומה שלאחר גניסתו הממי ושכת על רקע ה"אביב הערבי", בימים אלו בהם הסתיימה שרתו של פרס ממציאו, נפח מטבע לשון זה את נשמתו סופית בקולות נפץ איריים מעזה, כשנבלתו מצויה את העולם כולו.

הביטוי "מורחן חיכון חדש" בא לבטא תקווה, הנדסת צעמים ומסורות בנות אף, עומדים לשנות את פניהם ולהתאימם להלך יייל של המודרנה בהתנהגות העולם המערבי. התפשטות השפע הכלכלי בעזרת הטכנולוגיה המקוממת שאמורה הייתה לכבוש את כל העולם ולהפכו לגלובאלי, נראה רק לפני שנים ספורות כמבטיחה שינויים מפליגים שאף הוחל בהם. אין לולול בכך, שאף קיסרותיות רבות עצמה כמו ברה"מ וסין, השתנו לבלי היכר בהשפעת המאפיינים הללו. עתה כבר ידוע היטב, שגם לתמורת עצמות אלו הושג סיג, שאת משמעותו ניתן לראות ביחסי רוסייה ואוקראינה ובהתמודדות הכלכלית של סין

עם ארה"ב, שאינה מתנהלת רק על מי מנוחה ותחתיה רוחש פוטנציאל של גלים עצומים ומסוכנים לבלי שיעור. משמע, לא הכל פשוט כל כך...

אולם העמים הערבים שהיו נושאי הניב "מורחן חיכון חדש"; שאליהם היו העניינים ניכסות באותה תקווה, הפרו את כל הציפיות הללו ושמו אותם למשל ושינה בצורה הנחרצת ביותר. הוברר למעלה מכל ספק באורות וכמפתים אין ספור, שבעולם המוסלמי אין מקום, לא לדמוקרטיה ולא לזכויות אדם; ש"לרווחתו של אדם וכשרו להשתכר ולחיות חיי רווחה אין שום משקל; ושכל יתרון שהעמידה הטכנולוגיה האנ-רשיה, מנוצל אך ורק לשם השבחת הטבע הישמעאלי המושרש. היינו ציטאון דמים חסר סייגים, כך הפך חיש מהר ה"אביב הערבי", למאבק איתנים ותח לאומיים, שכלו ומכלים ללא הרף המוני אדם. אפילו באותן ארצות בהם קיים לכאורה משטר דמוי דמוקרטי (כמו טורקיה ואירן), הוברר נעשה אך ורק לשם חיזוקו של השלטון, במגמתו הטוטאליטאריות החיצונית.

אין מורכר רק במקומות בהם ניתן אולי להאשים אליטה מסוימת בהשתלטות על ההמונים. במספר מקומות בהם הייתה הדומנות לציבור הרחב להעמיד לעצמו מנהיגות חילונית, הוא נתן אמון דווקא בורמים שהציבו בפניו אידיאל אחד בלבד. רצח, רצח ועוד רצח. יכול אברמאון ללהג כנפשו שבעו על "היפסעים" שישראל

במבצעת כעוה. אך אף ישראלי עוד לא זרק איש פחה, מהוקמה ה-12 של בנין, לקול תשואות הצופים במחזה התעוררים שכוה. יחידה מוזאת. יכולת ההתפיסיות שלו עם אלו שעוללו זוועות מסוג זה, ריק מלמדת על כך, שטבעו הושרשי כה וזה נעם, עד שביכר לתו לגלות הבנה למעשים שכאלו בדרך לסיים העימות עם החמאס.

זוועת העימות הנוכחי עם החמאס כעוה, כבר נודעו בעימותים הקודמים. אין זו הפעם הראשונה בהם נעשה שימוש במסגרים, בתי חולים ובתי ספר של אונג"א. גם לשימוש הישרי באזרחים ובכלל זה נשים וילדים כמגן אנושי, כבר הייתה ערנה מאז ומקדם. נשק הרקטות והטילים, הינו מכשיר טרוריסטי מאז ומקדם. גם את תפירת המנהרות כבר גילינו עוד בימי גלעד שליט. אולם הסך הכל של מגוון ה"כלים" הללו ועל הכל ההשקעה האזרית שאליה נחשפנו במהלך המערכה הנוכחית, מלמדת על שלטון מוחלט שלהם במחוזותיהם של כלל חושבי עוה. עצמת המאמץ הזה ומרכיביו כביהים של מיליוני האזרחים של ממשל החמאס, הבליטו את כל מה שנגוד בכל צורה, למושג "מורחן חיכון חדש".

הונה אין להטיל דופי במחשבותיו של אדם על כך, שרעוה הנושף להיגיון המפעם בארצו חיינו ומספ לו אושר, עשוי להשתכנע ולטגל לעצמו הליכות דומות. והיי המידה שפעמה בארצו היי של פרס ועוד רבים

בעמוד זה יש דברים הטעונים בניה

الملحق السادس:

1 יתד באסן יום שלישי ב' מנחם אב תשע"ד 43

נשהמפלצת עדיין קטנה



הכבר בחיי אדם?

זאת, מדברים בגלוי על השמדת יהודים. ולא רק יהודים, אלא גם "נוצרים וקומוניסטים". ולא רק השמדה, אלא גם מרחב מחיה ("לִבְנֵי־רְאִים") שכולל את "רומא ושתי האמריקות". ערוץ הילדים של חמאס מחריד כמויות מפחידות של שגאה ליהודים. אנתוני ידעיים בדיוק מה קורה כאשר התאומים של חמאס מצליחים להרחיב את מרחב המחיה. זה קורה לנגד עיי נינו, בעצם הימים הללו, במוסול שבעיראק וברקא שבסוריה. הם כורתים ראשים של יריבים, הם מבצעים טבח המוני. הם לא מבלים בכרים של מוסול, כפי שעשו הנאצים בפריז. הם מפור צצים אותם ואת יושביהם.

תמונת ההרס, כשהחורים עליהן שוב ושוב, פועלות כמו שטיפת מוח. המחיים נגד יש ראל אינם רק אנטישמים. גם רוב הישראלים כואבים. אלה שעלוים אלי מוות וחורבן הם מיעוט מחורבן. אז איך זה שהרוב בישראל חר שב צורך להמשיך במלאכה, למרות המחיר הכבד בחיי אדם?

שונאי ישראל המקצועיים, שזה עיסוקם וזו פרנסתם, אהובים להשוות את ישראל של היום לגרמניה של שנות ה־30. אז נלך ברכם. גם באותם ימים צמחה בתוככי אירופה תנועה אנטישית מית שהפיצה שגאה. רבים חשבו אז שגם אם משו לא טוב קורה בגרמניה, יש צורך בהידברות, בהתפייסות, בהבנה. אחריים חש בו שמרובר במפלצת שרוצה לאכול רק יהודים. לא את העולם החופשי. בין צ'מברליין הפייסן לצ'רצ'יל התוקפן – הרוב תמד בפיוס. ההמשך ידוע.

כל זמן שחמאס מסרב לפירוז, ישראל צריכה לעשות זאת בכוח. עכשיו זה עדיין אפשרי. מחר זה עלול להיות מאוחר



ארה"ב לחמה בשלוותות הג'יהאד באפגניסטן ובעיראק. היא נכשלה. הטליבאן מתחזק. דאע"ש כובש. ישראל אינה יכולה להרשות לעצמה שום הפסד. פיוס יכול להיות, אם בכלל, רק לפי התנאי שהציב האיחוד האירופי: פירוז מוחלט של הרצו עדיף בהסכם. הפירוז צריך לכלול גם את מנגנוני ההסתה. אבל כל זמן שחמאס מסרב – זה צריך להיעשות בכוח. עכשיו זה עדיין אפשרי. מחר זה עלול להיות מאוחר.

ההרג והרס מכאיבים. כל זמן שחמאס לא רק מדבר על הש מדה, לא רק מסרב לפיוס, אלא גם משקיע את כל מה שיש לו במנגנוני טרור אירודים, מנהרות ורקטות, ישראל תבצע פשע נגד עצמה ונגד העולם החופשי אם לא תפעל כדי למי חוזק את המפלצת. כראי שזה יקרה עכשיו, כשהמפלצת קטנה אם זה לא יקרה, או בעוד חמש שנים יגיע העולם החופשי לרדרון גדולה.

נרלג לרדע על המלחמה האימוה, שגבתה את חייהם של 60 מיליון בני אדם. נקפוז להפצצות התופת בדרודן ובטוקיו, ולשתי פצצות האטום בהירושימה ובנגסאקי. אלה היו אירוד עיי הסיום של המלחמה. אירועים שיצרו הרס, חורבן וזוועות. נניה, רק נניה, שירם של אלה שחשבו שמרובר במפלצת הייתה על העליונה. נניה שהם היו מבצעים הפצצות תופת כמרכיו הכוח של השלטון הנאצי בשלבים שבהם עוד אפשר היה לה שמיר את רוב כוחו. אפשר להניח שחלק ניכר מההרוגים היו חפים מפשע. הרי גם בהפצצות נאט"ו בבלגרד ב־1999 רוב ההרוגים היו חפים מפשע. מה אז אנתוני ידעיים. לא היה צרי רך בהפצצות תופת ולא בפצצות אטום. במקום חורבן אירוד, עם עשרות מיליוני הרוגים, היה הריס קטן, עם עשרות אלפי הרוד גים. תוקפנות קטנה נגד מפלצת קטנה הייתה מנועת חורבן אירוד על ידי מפלצת גדולה.

כיעמות בין ישראל לחמאס התמונה הדיכה יותר ברורה. היטלר והנאצים של שנות ה־30 לא דיברו, לפחות לא בגי לוי, על השמדת יהודים. אמנת חמאס וראשי חמאס, לעומת

الملحق السابع:

לעקור את העץ מן השורש

נח קליגר

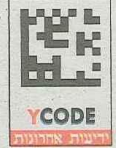


איך אחד שלא רוצה במותם של ראשי חמאס. אם יש כזה – וראי הוא שונא יש ראל. שכן ראשי חמאס הם האחראים הבל עדיים על ארגון הטרור הרוצה במותם של יהודים ככל האפשר. זוהי האידיאולוגיה וזוהי האמונה של המטרופים צמאי הרם האלה.

איך צורך להרגיש כי אלה שייסרו ומנהיגים את הארגון הם גם אלו האחראים על מעשיהם הרצחניים מדי יום ביומו. זה לא משנה אם הם קוראים לעצמם ראש ממשלה או שר. הם רוצחים ולא מבשרי חירות או צדיקים. הם טרודיסטים. הם אלה שנותנים את הפקודות; הם אלה שמדריכים את חייליהם לרצוח כל ילד וכל אישה בישראל; הם אלה ששוב ושוב חר ורים על הסיסמה: "איטבח אל יהוד" ומדרבנים את פקודיהם להרוג ולהרוג בכל האמצעים.

איסמעיל הנביה הוא גדול המרצחים, ואין כל סיבה שישראל תשב בשקט ותיתן לו לחיות כל עוד נוריים טילים על תל־אביב ויישובי הדרום. אנו הורגים מחבלים זוטרים – אז כך צריך גם לנהוג עם גדול המחבלים. אותו הדין צריך לנקוט גם עם ח'אלד משעל, המנהיג הרוחני החי בקטאר.

אם אנתוני רוצים לעשות סוף לסכנה הזו מעזה – וברור שאנתוני רוצים – עלינו למצוא ולחסל את המנהיגים הפנא טיים אשר ממילא לעולם לא יסכימו להפסיק את מלחמתם ביהודים. ברור כי הנביה ושותפיו מסתתרים, כורכם, מהתח לת הקרבות באחד מעשרות, אם לא מאות, הבונקרים של עזה התחתית, ולא קל יהיה למצוא אותם. אך ברור כי אנו מסוגלים למצוא אותם. תמורת סכום מתאים אפשר למצוא גם בעזה מי שיגלה להיילינו את הבונקרים שבהם יושבים "גיבורי" חמאס. צריך לשים סוף לסאגה הזאת אחת ולתמיד. צריך למצוא את ראשי חמאס ולחסלם.



יריעות אחרונות

יועז הנדל

למוטט את המאס

שדורשת הסברה לציבור הישראלי ולא סיסמאות ריקות לתקשורת.

השנייה היא לסיים את המבצע הזה עם הרתעה נוסח לבנון. לייצר בפעם הראשונה שיקולי עלות גבוהים מול תר עלת אצל חמאס. לשם כך צריך להשאיר חותם על המאס ולמרבה הצער גם על האוכלוסייה האזרחית בעזה. להימנע מפגיעה בחפים מפשע, לא להימנע מפגיעה במוסדות וב שכונות מהן יורים. אם שכונות יימחקו - אין בריחה. אם צריך לפגוע בבית-חולים כדי להרוס את מפקדת החירום של חמאס - כך נעשה. נקרא בקול לפנות, נדבר בתקשורת הבינלאומית, נפרסם מודיעין על האתרים האזרחיים שמי שמשים את חמאס, אבל נשמיד ונגבה מחיה. בזמן כתיבת שורות אלה עדיין לא ברור אם, מתי ואיך תתבצע הפסקת האש, אבל ברור שהיא חייבת לבוא עם צריבה תודעתית ברורה.

ישראל צריכה לשים אטמי אוזניים ולירות. את המאבק על הלגיטימציה נוהל בכל מקרה ביום שאחרי. צה"ל יודע לנצח בתחלטה מדינית. לפעמים מעבר לאסטרטגיה ולמי דינאות, נשאר רק לתת לצה"ל לכסח.

מסביב. מאז חמאס עלה לשלטון, מלחמת ההתשה הפיכה לדרך חיים. ההתחמשות המטורפת בחסות איראן קיבעה את הכיוון.

כל היתר הוא אשמה ישראלית. היעדר מחשבה ארוכת טווח. שרון הבטיח שעזה תבער אחרי הרקטה הראשונה ולא עמד בכך. אחריו הבטיחו הבאים בתור ולא קיימו. אין יוצאים מהכלל - האחריות מוטלת על כולם.

המלחמה הזאת החלה כמבצע מוגבל. כך החליטו חברי הקבינט, כולל אלה שמבקרים את ראש הממשלה. המטרות הוגדרו מראש, מעורפלות במתכוון. שקט, פגיעה בחמאס והרתעה הם הישגים שתמיד אפשר להיטות עליהם. הנשגים שתמיד ניתן לטעון לבעלות עליהם בדיעבד. המנהרות הפכו ליעד מבצעי תוך כדי תנועה.

בפני ישראל יש שתי אפשרויות: האחת היא לשנות את המטרות, לעצור ולעבור למלחמה אחרת להורדת שלטון חמאס. יש לזה מחיר שכולל הכנת המשק לחדוד שים ארוכים של לחימה וגיוס מילואים רחב מאוד. אין הכרעה צבאית אחרת. למרות ההצהרות של הפוליטיקאים. זה אפשרי ואולי ייעשה, אבל זו גם החלטה כבדת משקל

צריך לדבר ברצינות על מיטוט שלטון חמאס. בניגוד לטענות שמוכרים לנו בסיטונות מאז ימי "עופרת יצור קרה", החלומות לא רעות יותר. הן רעות באותה מידה. מה ההבדל בין דאע"ש לחמאס כשמדובר בפגיעה ביהודים? הרי המנהרות ייחפרו באותו אופן ובאותו בטון שהועבר מישראל, והטיילים ייוצרו על בסיס אותה מוטיבציה.

צריך להכיר בכך שחמאס כשליט לא מקדם אפילו פרו מיל של יציבות. ניסיונו, זה לא עובד. מדינה יכולה לחיות לצד ארגון טרור רק אם ההרתעה עובדת. אם בתודעת היריב נצרב כאב העבר. כך קרה עם ארגון חיזבאללה. הסיכוי הפסקת האש והחלטות האו"ם מ-2006 לא שווים דבר, וזכרון הדאחיה לעומת זאת, עובד כבר שמונה שנים.

ישראל מנהלת מלחמת התשה ארוכה מול הפלסטינים ברצועת עזה מאז שנת 2000. ירו משם לפני ההתנתקות והגבירו את האש אחריה. הייתי שם כמילואימניק בימי העם המפורסמים של תחילת האינתיפאדה השנייה - כששנאו בחסות ערפאת. ראיתי מאז מספיק פעמים איך שונאים אותנו בחסות חמאס. הורם הפוליטי בעזה לא משפיע על עוצמת השנאה, הוא משפיע רק על המתווכים

טילים בביה"ס

באונר"א מודים: בפעם השלישית מצבור רקטות התגלה בבי"ס של הארגון הפלשתינים: • 16 אזרחים נהרגו מירי של צה"ל לעבר המתקן של אונר"א דובר צה"ל: הנושא נבדק

דניאל סיריוטי, יוני הרש, ארה"ב, ושלמה צזנה לפחות 16 בני אדם נהרגו

ועוד עשרות נפצעו מירי פגזים של טנקים של צה"ל אל עבר בית ספר של אונר) א"סוכנות הסיוע של האו"ם (פלסטיים) במחנה הפליטים ג'באליה בצפון רצועת עזה, שהוסב למתקן מחסה ולמקלט עבור אלפי פלשתינים שעזבו את בתיהם בעקבות הלחימה בעזה.

הפגזת בית הספר התרחשה סמוך לשעה 05:00 גורמים בשירותי החירום וההצלה בעזה סיפרו לכלי התקשורת הערביים כי שניים או שלושה פגזים שנורו מטנק של צה"ל פגעו באחת הכיתות בקומה השנייה של בית הספר וגרמו לקריסתה על פליטים. "הטנקים הישראליים הפגזו את אזור בית הספר במשך שעות. התפללנו שהם לא יפגעו בנו", תיאר אחד הפליטים הפלשתינים לרשת אל-ערבייה את האירוע.

דובר אונר"א בעזה עדנאן אבו חסנה האשים את ישראל בהרג מכוון של אזרחים ואמר כי אונר"א העבירה לצה"ל את נקודות הציון של המבנים שהארגון הסב למתקני מחסה.

מנגד, גורם בכיר באונר"א אישר כי התגלה מצבור נוסף של רקטות שהוסתרו בבית ספר של הארגון במרכז רצועת עזה. לדברי הבכיר, המצבור שהתגלה בבית הספר, שהיה סגור לרגל חופשת הקיץ ולא היה במבנים שהוסבו למתקן מחסה ומקלט, הכיל עשרות רקטות וכן שני משגרים.

17 הרוגים בשוק בסג'עיה

דובר אונר"א במזה"ת כריס גאנס אישר את הפרטים ואמר כי מדובר בפעם השלישית שבה נמצאו רקטות שהוסלקו בבתי ספר של אונר"א. לדבריו, הסוכנות "מגנה בחריפות את האחראים למעשה, שמסכנים את חייהם של אזרחים חפים מפשע וכן את חייהם של עובדי אונר"א ברצועת עזה."

לדברי גאנס, בניגוד לפעם קודמת שבה נמסרו הרקטות שנמצאו לידי אנשי חמאס, מהלך שגרר ביקורת חריפה, הפעם הוזעקה למקום יחידת חבלנים של כוחות האו"ם ברצועה והם ניטרלו את הרקטות. זה לא היה המקרה הטרגי היחיד אתמול ברצועה. הפלשתינים דיווחו כי סמוך לשעה 17:30 צה"ל ירה אל עבר השוק בשכונת סג'עיה וכי לפחות 17 בני אדם נהרגו, ובהם נשים וילדים, ועוד 200-כ נפצעו.

לטענת הפלשתינים, "צה"ל ביצע טבח מכוון" בשעה שהמקום היה גדוש במאות תושבי השכונה וסביבתה, שהגיעו לשוק כדי לערוך קניות לעיד אל-פיטר. בעקבות האירוע הפלשתינים מאיימים ב"נקמה קשה וכואבת."

ובחזרה לבית הספר של אונר"א. כצפוי, הפגיעה בבית הספר עוררה תגובות רבות בעולם. בבית הלבן הביעו "דאגה עמוקה" מכך שרבות פלשתינים אינם בטוחים במקלטים שמספק להם האו"ם בעזה. עם זאת, דוברת של המועצה האמריקנית לביטחון לאומי, ברנדט מיהאן, נמנעה מלהצביע על ישראל כאחראית לתקרית וגינתה גם את אלו שמסתיירים במוסדות האו"ם אמצעי לחימה.

הגינניים הקשים יותר הגיעו מכיוון האו"ם. מזכ"ל הארגון באן קי-מוון אמר כי "כל הראיות בנמצא מעידות כי ארטילריה ישראלית היא הגורם להפגזה". לדבריו, "המיקום המדויק של הבית בג'באליה הועבר לישראלים 17 פעמים. אני מגנה את הפעולה הזו בכל החריפות. היא שערורייתית, בלתי מוצדקת והיא דורשת שהצדק ייעשה ושהאחראים עליה ייתנו את הדין." מדובר צה"ל נמסר כי "הטענות מוכרות ונבדקות". בהכנת הידיעה השתתפה לילך שובל



בית הספר ההרוס צילום: רויתרס

الملحق العاشر:

יונתן יבין • תנתן קרועי

החיר מבצע

ליברמן וחבריו ממוכנים כי גורמים בקבלת החלטות.

4. דנין וזעמי צריכה לקוף מחסנות. עם כל הכבוד למוסקר טיהול עיר העליון של חופש הביטוי, מקומה של הברית הוא אינו בפרלמנט שלנו. מי שהתחנפו במשטח המריר לעזת ומי שמטיף גת שחופי הנערים אינם מחבלים, שמצדד במחירי ישראל ובמחבלים שפוגעים בחיילינו – שיבת לפרלמנט עוזה. ואגב, את הנזק הגדול ביותר הוא גורמת לבחירה, הערכים הישראלים, שבונים עם היהודים שלום עדין ושכיר, זה עשור אחר עשה באה ורעבי ומנפצת אותם.

4. שרד נגדו. אני אוהב לכתוב על אשת ראש הממשלה ואני סולד מקמיתיי שנטפלים אליה. לא אשמחה שהתחנה עם מי שלימים כבש את פסנת הממשל, ושם מתנהג כחיל אישים מר חלטה קל לרחוש לה בון, אך מראשית המבצע ראיתי את הברית נגניחו פעמיים במלחמה, משתנה את מטרות אורח שאלו ו"ל, וכשיבוקרה חיליים פצעים. בשתי הפעמים ריבה ורבי שנים, באיפוק מרשים.

5. דשורדת דיינו. הבעיה אינה רק במנהרות הללו שנחפרו לזן בשקט, הם פן תערה מתחת לקרקעות קיבוצי עוקף עוזה, ראל ישבה בחיפוק דייים מאו ההתנתקות ולא טופלה בהן, על אף המודיעין המרוקס של צה"ל. הבעיה הגדולה יותר היא שיש מנורות כאלו בכל המדינה, בכל תחום: בחינוך, בשלטון החוק, בתעבורה, בכלכלה, בבריאות, בחברות. בכך לא יש כבר שנים מודיעין מרוקס. ובכל אחד מהם נתניחו לא נקף ולא נוקף אצבע.

6. אימה דמיתוריל טוענים שלמעלה ממחצית חושבי עוזה צעי רים שבכלל לא חזרו בשלטון המאס. ואני שואל: איפה המתחרות שלכם? היכן הדיסטנס הפלמטינגי היכן הפרטיונים?

1. מלחמת או מבצע זו אינה רק שאלה כל-כלית, שתוליד שורה חרישה של גזרות, אלא שאלה ערכית. ובתנן זו לא מלחמת. חיי רוב האזרחים לא נמצאים בסכנה עקב פלישה של צבאות מדיים. מלחמת השחרור הייתה מלחמה, כך גם ששת-יחידים ויום כיפור ב"שלום הגלילי" התרחש השינוי מה שהלל כמבצע, הפך למלחמת שולל, ומאז אין לנו מלחמות, ולא משנה אם קוראים להן כך. רק "מבצ" עים" מול כוחות נחותים בעליל, שהם לא נשקף לנה האזרחים, אדם קומי כללי.

לינוקלן שאל פעם: כמה גרילים יש לכלב, אם אתה קורא לונג של "גילג" ונבדק עירוי ארבי.

2. דמיתוריל. מאו תחילת המבצע מופנית ביקורת, כלפי עיב רם וצבאי של החמוכים הנלהבים ביותר בהשמרת המאס, ליברמן האפסאני, וכן מודיק העליון הגדילי, קצינת הנגד"ע מיירי רוב על רגרותה הויצוגות, אלקין שהשתחרר בתום שירות מקצה המתב הצבאי אקונים, ושאר גרילים בעיני עצמם, שממיהם לא שמעו דרייה. זו ביקורת לא לגיטימית ולא רלוונטית. מנהיגים צריכים להיות מטילים בקבלת החלטות, ולא בתורת הלחימה.

הבעיה הגדולה היא שיש מנהרות בכל תחום: בחינוך, בשלטון החוק, בתעבורה, בכלכלה, ברווחה, בבריאות, בתרבות. בכלום יש כבר שנים מודיעין מדויק